

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو جهد لتطوير موارد بشرية من خلال عملية التعليم في كل من المدرسة الابتدائية و المدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية أو المستوى الجامعي. أحد الدروس التي يمكن أن تنمي موارد البشرية هو تعليم اللغة العربية.¹ تعليم اللغة العربية هي عملية التربوية تهدف الى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة سواء كانت إيجابية او سلبية. من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي كانت مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة.² و بشكل عام، فإنّ التعليم الذي يتم تدريسه في المعهد باستخدام الكتب الكلاسيكية، وهي تعرف عادة بالكتب التراثية. لذلك، يعتبر تعليم اللغة العربية أحد المجالات الدراسية المهمة التي يجب تدريسها في المعهد، لأن تعليم اللغة العربية سيساعد الطلاب لفهم الكتب التي يدرسونها في المعهد. ترتبط اللغة العربية ارتباطا وثيقا بعلم النحو أو علم الصرف أو علم الآلة. و لذلك، لفهم الكتب العربية أو الكتب الكلاسيكية، لا بد أن نفهم أولا علم النحو أو علم الصرف، حتى نتمكن من فهم الدرس الذي نقرأه في تلك الكتب.³ كطالب يجب علينا أن نتعلّم علم النحو أو علم

¹ B. Amir dan Muhammad Rasmi, "Kontribusi Pembelajaran Qawa> Id Nahwu Terhadap Keterampilan Membaca Mahasiswa Iain Bone," *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 13, no. 2 (2020): 178–93.

² Lailatul Magfiroh, "مشكلات تعليم الإنشاء في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية سوكونيلو جابونج," (PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016), "مالانج

³ Aliyah Aliyah, "Pesantren tradisional sebagai basis pembelajaran nahwu dan sharaf dengan menggunakan kitab kuning," *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 6, no. 1 (2018): 1–25.

الصرف، كما قال رسول الله ﷺ في شرح كتاب سنن ابن ماجه: "طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ".^٤

في تعليم اللغة العربية، يسمى علم النحو بعلم القواعد. علم القواعد هو علم يدرس القواعد أو الأنظمة في اللغة العربية.^٥ قال الشيخ مصطفى الغلاييني، فالنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما لعرض لها في حل تركيبها.^٦ علم القواعد هو آلة لطلاب فهم مواد اللغة العربية شفويا وكتابيا بشكل صحيح.^٧ و غير ذلك فإن الهدف من تعليم القواعد هو تجنب الأخطاء في القراءة والكلام والكتابة بالمخطوطة العربية.^٨ لأن تعليم القواعد يرتبط ارتباطا وثيقا بتعليم اللغة العربية. لذلك فإن معظم مؤلفات علماء السابقين كانت مكتوبة باللغة. يمكن أيضا تسمية كتاب التراث بكتاب الكلاسيكي. بشكل عام، كتب التراث لا تعطى الحركات، لذلك تسمى غالبا بالكتب الأجذب.^٩ وفقا للكردي والدراجي، فإن الأدوات الأساسية لفهم النصوص العربية هي علوم النحو والصرف. وفقا لمختار الدين، فإن دراسة كتب السلف الأخرى تعتمد على علم النحو والصرف اللذين يدرّسان في المعهد. وفقا حمر، فإن الأساس في فهم النصوص العربية هو علم النحو. وغير ذلك، وفقا لهاي وهريانتو، فإن تعظيم مواد النحو والصرف هو أحد مكونات الجهود المبذولة لتحسين

⁴ Syarah Sunan Ibnu Majah, Juz 15, h.

⁵ Arbagus Tamil Agil, "PENERAPAN MODUL AL-MIFTAH LIL 'ULUM DALAM PEMBELAJARAN NAHWU SHARAF DI PONDOK PESANTREN NURUL IMAN PASIR WETAN KARANGLEWAS BANYUMAS" (PhD Thesis, UIN Prof. KH Saifuddin Zuhri, 2022).

⁶ Muhammad Fuad Arifudin, "نموذج تنفيذ طريقة باندوغان في تعليم القواعد النحوية بكتاب متن" (PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020),

⁷ Vitri Angelina dkk., "Problematika Pemahaman Nahwu Mahasantri Yayasan Munashoroh Indonesia Pusat Ciputat Tangerang Selatan," *LUGATUNA: Jurnal Prodi PBA* 2, no. 1 (2023).

⁸ Nisa Fahmi Huda, "Penggunaan Media Pembelajaran Spinning Wheel dalam Pembelajaran Qawa'id Nahwu," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2020): 155–74.

⁹ Zaini Dahlan, "Khazanah kitab kuning: Membangun sebuah apresiasi kritis," *ANSIRU PAI: Pengembangan Profesi Guru Pendidikan Agama Islam* 2, no. 1 (2018): 1–19.

مهارات اللغة العربية.^{١٠} فالنحو لغة القصد. والنحو في اصطلاح العلماء, هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.^{١١}

في عملية التعليم، وخاصة في اللغة العربية، كثيرا ما نواجه مشاكل، سواء كانت متعلقة بالمعلم، أو بالطلاب، أو بأشياء أخرى. ولذلك، لتحقيق أهداف التعليم، يجب أن يكون المعلمون أذكياء في إدارة فصولهم الدراسية مع الإهتمام بفعالية وكفاءة أنشطة التعليم والتعلم المخططة. وغير ذلك، يجب على المعلمين مساعدة الطلاب لتحقيق التعليم الفعالية. و لذلك، لا يكفي دور المعلم أن يكون مجرد معلم فقط. فمن المثالي للمعلم، بالإضافة إلى إتقانه للمادة التي يدرسها، أن يكون ماهرا في نقل المعرفة بطرق جيدة وجذابة لكي يتمكن الطلاب من استيعاب ما يتم تدريسه.^{١٢} وفي التعليم الإسلامية، الإسلام يعلم اختيار طريقة التعليم الصحيحة من أجل زيادة اهتمام الطلاب وحماسهم بحيث يمكن نقل التعليم بشكل جيد ويمكن خلق تعليم ممتع وغير ممل. كما مثال النبي محمد. عند إعطاء التعاليم لأصدقائه. "عن أبي موسى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا" (رواه مسلم). "عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إرسال أحد أصحابه في بعض وصاياه: بشرهم ولا تنفرهم، وسرّوا في الدين ولا تعسر عليهم (رواه مسلم)."^{١٣}

¹⁰ Angelina dkk., "Problematika Pemahaman Nahwu Mahasantri Yayasan Munashoroh Indonesia Pusat Ciputat Tangerang Selatan."

1878-1943 ^{١١} أحمد, القواعد الأساسية للغة العربية حسب منهج متن الألفية (دار الكتب العلمية,

, (١٩٣٥

¹² Fitri Fitri dkk., "Metode Pembelajaran Nahwu Sharaf di Pondok Pesantren Hidayatullah Putri Kendari," *Dirasah: Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 1 (2022): 17–22.

¹³ Abdul Khamid, "Pengaruh penerapan metode Al Miftah Lil Ulum dalam meningkatkan kemampuan baca kitab kuning siswa di Sekolah Menengah Pertama Pondok Pesantren Darul Karomah Mandaran Pasuruan" (PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019),

فإن طرق التعليم في المعهد الإسلامية هي أمر يشهد دائما تطورا وتغيرا وفقا لاكتشاف طرق أكثر فعالية وكفاءة للتدريس كل فرع من فروع العلم. لاستقبال مع التطورات الطرائق في المؤسسات التعليمية بشكل عام، تعتبر طرق التعليم التقليدية المختلفة في المعهد الإسلامية بحاجة إلى التحسين.^{١٤} يمكن تنفيذ طريقة تعليم القواعد باللغة العربية باستخدام عدة طرق التعليمية. أحدها بطريقة المفتاح في تعليم القواعد. وطريقة المفتاح هي خلاصة من كتب الجرومية والعمرطي والألفية. تستخدم مواد القواعد الموصوفة بطريقة المفتاح لغة قصيرة و واضحة وسهلة الفهم. و غير ذلك، حضر هذه الطريقة كتابا مزودا بالخصائص والصيغة وأمثلة الجدول مواد النحو التي يتم حضرها بطريقة متنوعة ومتعاونة باستخدام الأغاني الإقليمية وأغاني الأطفال المألوفة. بحيث يكون الذين يدرسون علم القواعد بهذه الطريقة أكثر تعلقا بفهم القواعد، ولا يشعرون بالملل سريعا عند دراسة علم القواعد.^{١٥}

استنادا إلى نتائج إستطلاع الأول للمقابلات التي أجرت الباحثة مع معلمي القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء بتاريخ ٢١ يونيو ٢٠٢٤، تبين أن طريقة المفتاح تسهل على الطالبات فهم القواعد. ويضم المعهد مستويات دراسية تبدأ من المرحلة الأولى إلى المرحلة العليا. وتعرف ان يدرس القواعد بطريقة المفتاح بدءا في المعهد من صف الرابع في مرحلة الأولى وحتى مرحلة الوسطى. ولكن أظهرت النتائج الأولية أن هناك اختلافا في مستوى فهم الطالبات في تعليم القواعد بين هاتين المرحلتين، حيث إن الطالبات المرحلة الأولى لديهم فهم أفضل لتعليم القواعد مقارنة بالطالبات المرحلة الوسطى. لذلك، ترغب الباحثة في دراسة عملية تعليم القواعد بطريقة المفتاح ووصفها في هاتين المرحلتين في المعهد.

¹⁴ KEMAMPUAN MEMBACA KITAB KUNING SANTRIWATI, MIFTAHUL ULUM KALIGLAGAH DI PONDOK PESANTREN, dan SITI SOLEHA, "INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI JEMBER FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN," diakses 2 April 2024.

¹⁵ Muslihin Sultan dan M. Yahya, "METODE AL-MIFTAH LI AL-ULUM: ALTERNATIF PEMBELAJARAN KITAB KUNING PADA PENDIDIKAN DINIYAH FORMAL," *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 14, no. 2 (2020): 177–89.

ب. التعريف الإجرائي

ولكي نحصل على صورة واضحة عن موضوع البحث، ولتجنب سوء الفهم في فهم هذا الموضوع، ستقدم الباحثة شرحاً واضحاً لعدة مصطلحات وردت في هذا الموضوع، منها:

١. تطبيق

التطبيق هو التنفيذ نشاط يتم ترتيبه بطريقة مخططة بآلية معينة ويتطلب مهارات وقيادة وتحفيز لتحقيق الأهداف المرجوة. وفقاً لفولان، فإن التطبيق هو عملية وضع فكرة أو برنامج أو مجموعة جديدة من الأنشطة موضع التنفيذ لأشخاص آخرين لتحقيق التغيير أو توقعه.^{١٦} المقصود في هذا البحث هو عملية تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء فليهاري. يتضمن التطبيق في هذا السياق ثلاث مراحل رئيسية، هي: الإعداد، والتنفيذ، وتقييم التعليم.

٢. تعليم القواعد

التعليم يمكن تعريفه بعملية تنظيم البيئة التي تهدف لتغيير سلوك الطلاب إلى المتأكد والأحسن وفقاً للقدرات والاختلافات التي يمتلكها الطلاب. أما القواعد فهي القواعد أو الأنظمة الموجودة في تركيب الجمل في اللغة العربية.^{١٧} ولذلك، يمكن الاستنتاج أنّ تعليم القواعد هو التعليم الذي يبحث عن القواعد أو الأنظمة الموجودة في تركيب الجمل في اللغة العربية. المقصود في هذا البحث هو تعليم القواعد الذي يشمل جميع مواد كتاب المفتاح.

¹⁶ Imam Tholkah, Efrita Norman, dan Nadiah Nadiah, "Implementasi Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Berbasis Digital pada SD Muhammadiyah Bojonggede Bogor," *At-Tadris: Journal of Islamic Education* 2, no. 1 (2023): 36–56

¹⁷ Cahya Edi Setyawan, "Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik," *AL-MANAR: Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2015): 81-95.

٣. طريقة المفتاح

طريقة المفتاح للعلوم هي طريقة يبحث عن قواعد النحو والصرف، وأحال إلى كتاب الجرومية وكتاب الألفية لابن مالك وكتاب العمري. كل ما في الأمر أن في كتاب المفتاح للعلوم الشرح أقصر، ومصممة بشكل متعمد ليسهل الطلاب في فهم علم النحو والصرف، ومحتوياته لا تخرج عن المعرفة النحوية مطلقاً.^{١٨} المقصود في هذا البحث هو تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشهداء.

٤. معهد

وفقاً لمحمود يونس، فإنَّ تعريف المعهد باختصار هو أنه تجمع ومكان للدروس.^{١٩} وفقاً لمحمد دوام رحارجو، فإنَّ المعهد هي مؤسسة دروسية لنشر الدين الإسلامي.^{٢٠} المقصود في هذا البحث هو معهد الشهداء، خاصة الطلاب في مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشهداء.

ج. أسئلة البحث

واستناداً خلفية المشكلة التي شرحها الباحثة سابقاً فقد سبكت الباحثة المشكلة الرئيسية التي سيتم البحث فيها وهي:

١. كيف تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى معهد الشهداء فليهارى؟

٢. كيف نتائج فهم الطالبات في مرحلة الأولى والوسطى في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء؟

¹⁸ Ahmed Shoim El Amin dan Fitri Nurhayati, "Al-Miftah Lil Ulum Sebagai Metode Dalam Mempermudah Membaca Kitab Kuning di Pondok Pesantren Ar-Ridwan Kalisabuk," *Jurnal Tawadhu* 4, no. 2 (2020): 1187–1208.

¹⁹ Dedi Indra Setiawan, "Pelaksanaan kegiatan Tahsin Al-Qur'an dalam meningkatkan kemampuan membaca Al-Qur'an mahasiswa di Ma'had Sunan Ampel Al-Aly Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang" (PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2015).

²⁰ Shofiyullahul Kahfi dan Ria Kasanova, "Manajemen Pondok Pesantren Di Masa Pandemi Covid-19 (Studi Pondok Pesantren Mambaul Ulum Kedungadem Bojonegoro)," *Pendekar: Jurnal Pendidikan Berkarakter* 3, no. 1 (2020): 26–30.

٣. ما هي المعوقات التي تواجه تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشهداء؟

د. أهداف البحث

واستنادا المشكلة الرئيسية البحث أعلاه، فإن أهداف البحث التي ترغب هذا البحث في تحقيقها هي كما يلي:

١. لمعرفة كيفية تنفيذ تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى معهد الشهداء فليهارى

٢. لمعرفة كيفية نتائج فهم الطالبات في مرحلة الأولى والوسطى في تعليم القواعد بطريقة المفتاح في معهد الشهداء

٣. لمعرفة المعوقات التي تواجه تعليم القواعد بطريقة المفتاح في مرحلة الأولى والوسطى في معهد الشهداء

هـ. أهمية البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث إسهاما قيّما، سواء في تطوير العلوم أو لفائدة الباحثة. وفيما يلي أهمية هذا البحث:

١. أهمية النظرية

تأملت الباحثة من هذا البحث أن الزيادة المعرفة وتطوير العلوم التربية والتعليم وخاصة في تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح.

٢. أهمية العملية

- أما بالنسبة لمعهد الشهداء تأملت الباحثة أن يكون هذا البحث مصدرا للمعلومات لاستخدامها في تقييم أكثر تفصيلا حول تطبيق تعليم القواعد بطريقة المفتاح

- أما بالنسبة للباحثة، فتأملت أن تساهم هذا البحث في توسيع معرفتها وفهمها فيما يتعلق بتعليم القواعد بطريقة المفتاح.

- أما بالنسبة للقارئ، تأملت الباحثة أن يكون هذا البحث مصدرا للمعلومات لاستخدامها في إجراء البحوث المستقبلية.

و. الدراسات السابقة

تقدّم البحوث السابقة لمحة عامة عما ستبحثه الباحثة. كما تستخدم هذه البحوث السابقة كمرجع لمراجعة الأدبيات ومقارنتها بالبحوث التي ستجرى في هذه الدراسة، وذلك بهدف تحديثها بشكل غير مسبق.

١. أسعاري، طالب في جامع أنتساري بنجرماسين في عام ٢٠٢٠ بعنوان "تنفيذ طريقة المفتاح للعلوم في مدرسة الابتدائية دار السليم بمنطقة باتي باتي تناه لوت". هدف دراسة السيد أسعاري لمعرفة تطبيق طريقة المفتاح للعلوم وعوامل التي تؤثر على تطبيق طريقة المفتاح للعلوم في مدرسة الابتدائية دار السليم باتي باتي، محافظة تاناه لوت. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة التي سيتم إجراؤها بالتركيز على تطبيق طريقة المفتاح للعلوم. واختلاف بين هذه الدراسة والدراسة المقترحة يمكن في مناقشة البحث ومكانه.^{٢١}

٢. هدايتي، طالبة في جامع أنتساري بنجرماسين في عام ٢٠٢٣ بعنوان "تعليم اللغة العربية بطريقة المفتاح للعلوم بمدرسة حوسادي الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين". هدف هذا البحث هو لمعرفة تخطيط و تنفيذ و تقويم تعليم اللغة العربية بطريقة المفتاح. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة التي سيتم إجراؤها بالتركيز على تطبيق طريقة المفتاح للعلوم. واختلاف بين هذه الدراسة والدراسة المقترحة يمكن في مناقشة البحث ومكانه.^{٢٢}

²¹ Asari Asari, "Pelaksanaan Metode Al-Miftah Lil Uloom di MI Darussalim Kecamatan Bati-Bati Kabupaten Tanah Laut," 2020,

²² Hidayati Hidayati, "تعليم اللغة العربية بطريقة المفتاح للعلوم بمدرسة حوسادي الدينية لتحفيظ القرآن بنجرماسين", "Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Metode Al-Miftah Lil Uloom di Madrasah Diniyyah Tahfidz Husada Banjarmasin," 2023.

٣. أحمد عينور رضى، طالب في جامع ماکمولانا إبراهيم الإسلامی الحكومي مالانج في عام ٢٠١٩ بعنوان "تطبيق طريقة المفتاح في قراءة الكتاب الأصفر في مدرسة SMPIT دار القرآن في باکيس، محافظة مالانج". هدف هذا البحث هو لمعرفة تنفيذ والعوائق التي تواجه تنفيذ طريقة المفتاح في قراءة كتب التراثية. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة التي سيتم إجراؤها بالتركيز على تطبيق طريقة المفتاح للعلوم. واختلاف بين هذه الدراسة والدراسة المقترحة يمكن في مناقشة البحث ومكانه.^{٢٣}

ز. هيكل البحث

لتسهيل فهم محتوى المناقشة، قامت الكاتبة بتحديد هيكل الكتابة على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة، تحتوي على خلفية البحث وتعريف الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسة السابقة.

الباب الثاني: الدراسات النظرية، تحتوي على تعريف التعليم والتعليم القواعد، أنواع طرق تعليم القواعد، و العوامل المسببة لصعوبات التعلم

الباب الثالث: منهجية البحث، تحتوي على نوع البحث ومدخله، وذاتي البحث وموضوعه، ونوع البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث ومناقشتها تتكون من جملة عام في معهد الشهداء الإسلامی فليهارى يعني في مرحلة الأولى والوسطى، وتقدم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة، يتضمن على الخلاصة والتوصيات.

²³ Achmad Ainur Ridlo, "Implementasi metode Al-Miftah dalam membaca Kitab Kuning di SMPIT Daar El-Qur'an Pakis Kabupaten Malang" (PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019),